

بيان صحفي

السلطة الفلسطينية تتبع سنن يهود وفعالهم شبراً بشبر

قامت السلطة بجريمة بل مجموعة من الجرائم ليلة الجمعة 2025/02/14 في بلدة بيت فجار قضاء بيت لحم، حيث اقتحم مرتزقتها بيت محمد يوسف طقاطقة، وقد قاموا بالهجوم على بيته بأسلوب همجي وحشي أثناء الضرب على باب بيته، وكانوا يتحدثون اللغة العبرية لإيهام أهل البيت أنهم من جيش يهود، وما إن فتح لهم باب البيت حتى قاموا برش الغاز في وجهه وانهالوا عليه بالضرب بأعقاب البنادق، علماً أن داود الشاعر رأس الجريمة قد هدد زوجة محمد إذا حاولت تصوير جريمتهم من ضرب وتنكيل، وعندما حاول إخوته الدفاع عنه قاموا بضربهم بشكل مبرح أيضاً ومنعواهم من الاقتراب منه، وقد كان كل من حضر الجريمة يظن أنهم من قوات يهود، ولم يتبين لهم أنهم من السلطة إلا عند رؤية داود الشاعر المسؤول في جهاز المخابرات.

وقد اعتقلوا كذلك فادي ومحمود ثوابته وحاولوا اعتقال غيرهم.

لقد تلبست السلطة ورجالاتها لغة يهود وأساليبهم بل وحقدهم على أهل فلسطين، وكلما مرغ يهود كرامتهم وداسوا رجولتهم ازدادوا تولعاً بهم وقرباً منهم وبعداً عن أهل فلسطين، وصدق الله العظيم في وصف أمثالهم ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

ولو كان في السلطة وأجهزتها عاقل لتفكر في أمره مرة بل مرات، فإن يهود يقتلون منكم ويهينونكم في مراكزكم، ويصفونكم بالإرهابيين رغم كل خدماتكم الدنيئة لهم، ولم تتفعمكم ولم تشفع لكم عندهم كل فعالكم الشنيعة من قتل واعتقال وتنكيل بأهل فلسطين نيابة عنهم، بل زادكم ذلك ذلاً واحتقاراً عندهم، وقد شطبوا مشروعاتكم (الدولة الفلسطينية) ذلك المشروع الذي بعتم فلسطين وأهلها من أجله، فازددتم رجساً إلى رجلكم وزادكم العدو ذلاً إلى ذلكم، ثم تكملون في طريق العبودية له بإيذاء أولياء الله من أهل فلسطين، أفلا ترون أنكم لا تتألون رضا أسيادكم وقد كبر مقتكم عند الله وعند عباده، أفلا تعقلون؟!!

وإننا نقول للسلطة وأجهزتها والمجرمين فيها كفوا أيديكم عن أهل فلسطين وعن شباب حزب التحرير، كفوا أيديكم عن الطاهرين، فإن كنتم لا تخافون الله واليوم والآخر فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم من أنظمة البطش؛ كانوا أشد منكم قوة وبطشاً فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة فلسطين